

## الدافعية الاجتماعية لدى تلاميذ المدارس الرياضية العسكرية بجمهورية مصر العربية

أ.د/ غازي السيد يوسف

أ.د/ هاني احمد عبد العال

م.د/ محمود احمد مصطفى

الباحث / محمد فاروق مصطفى

### المقدمة ومشكلة البحث:

شهد العالم في الآونة الأخيرة تطوراً ملحوظاً في مختلف مجالات الحياة حيث خضعت جميع الظواهر ومختلف المجالات للبحث العلمي لذا فهو الطريق الأمثل لمعالجة كثير من مشكلات الرياضة وذلك للتعرف على الطاقات العديدة التي وهبها الله للإنسان حيث تتوالى العصور وتتنوع وكذلك تتوالى وتتنوع أشكال وأساليب التقدم العلمي.

ويبدو أن سرعة تطور الحياة ولاسيما بعد الثورة الصناعية، وما طرأ على العالم من تغيرات اجتماعية وما نتج عنها من مشكلات وانحرافات كادت تنذر بالخطر، ويبدو أن هذه الأسباب وما إليها دفعت العلماء إلى أن يؤثرُوا دراسة الميدان الاجتماعي لحل مشكلات الحياة بدلاً من الأغراض في البحث والجدل النظري، ما وجدوا من تراث الغرب ما كفاهم لإعادة البحث من جديد في المسائل النظرية، فاتهموا إلى دراسة البيئة الاجتماعية ومشكلاتها. (٤ : ١٧)

ويوضح "ماتيفيف Matveyev" (١٩٨١م) أنه ينشأ نتيجة الممارسة الرياضية أو التعليم الرياضي وجود دوافع وأحاسيس إيجابية مثل الإبداع الفني والجمالي الناتج عن الاهتمام بممارسة الرياضة وتكريس الجهد لها وكذلك الإشباع الناتج عن عملية المنافسة، حب المخاطرة، والرغبة في التغلب على الذات، الانفعال بالأداء الفني أو الجمالي الناتج من إتقان الحركات وكذلك وجود العلاقات الإنسانية الإيجابية في الظروف الخاصة بالمنافسات. (١٣ : ٩٠)

ومن هذا المنطلق ينبغي على المدربين الرياضيين معرفة العوامل النفسية والاجتماعية والتربوية للرياضيين وأخذها بعين الاعتبار لغرض تحقيق الإنجازات التي تتناسب مع إمكانياتهم الجسمية والنفسية أثناء المنافسات، حيث يعد دافع الإنجاز مكوناً جوهرياً في سعي الفرد تجاه تحقيق ذاته حيث يشعر الإنسان بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه وفيما يحققه من أهداف وفيما يسعى إليه من أسلوب حياة أفضل ومستويات أعظم لوجوده الإنساني الواعي. (٢ : ١٨)

ويرى "بيك Peck" (١٩٧٥م) نقلاً عن ماكيلاند Makielland وآخرون أن بعض الدوافع ومنها الدافع للإنجاز متعلمة ومكتسبة، غير أنه أشار إلى أن الأفراد الذين يلاقون تعزيزاً وتدعماً للأعمال المنجزة

يميلون إلى الحصول على درجات مرتفعة في دافعية الإنجاز في حين أن الأفراد الذين يلاقون عقاباً نتيجة الفشل في أداء الأعمال يميلون إلى الحصول على درجات مرتفعة في الخوف من الفشل (١٥ : ١١٠) ويعرف "كوين" Queen (٢٠٠٩) الدافعية الاجتماعية على أنها "تلك العملية الديناميكية التي تحدث من خلال التفاعل بين الشخص والتجارب الحياتية وبيئته". (١٤ : ١)

ويشير "محمد علاوى" (١٩٩٨م) إلى أن الدوافع الرياضية تتميز بتنوعها ومظاهرها المتعددة وهذا يرجع في الغالب إلى الاختلاف في نوعية الأنشطة الرياضية التي يمارسها الفرد، بالإضافة إلى الاختلاف في آلية تحقيق الأهداف المنشودة التي تتحقق في خلال الممارسة الرياضية حيث أن دوافع الرياضة الاجتماعية يمكن التعرف عليها نتيجة لتفاعل العوامل الشخصية والبيئية التي تتعرض أحياناً إلى التغيير والتبديل حينما يستمر الفرد في ممارسة هذا النشاط فترة زمنية طويلة وبالرغم من اختلاف وجهة نظر بعض العلماء في مجال علم النفس الرياضي sport psychology في تفسير مفهوم الدوافع إلا أن هناك شبه اتفاق فيما بينهم حول الدور الهام الذي تلعبه الدوافع في تحريك السلوك وتوجيهه. (٧ : ١٥٧)

وقد أنشأت القوات المسلحة بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم ٦ مدارس عسكرية رياضية على مراحل ابتداء من عام ١٩٩٣ وحتى عام ٢٠١٠م، وذلك بمحافظة (المنيا - الإسماعيلية - الإسكندرية - السويس - القاهرة - أسيوط) لتضم الطلبة في المراحل الدراسية المختلفة، مع رعايتهم صحياً ونفسياً واجتماعياً وثقافياً ورياضياً وعلمياً.

ففي عام ٢٠٠٥ تم إعادة توظيف المدارس العسكرية الرياضية (للمرة الأولى) من خلال تحويلها إلى أندية رياضية مستقلة تتبع قطاع البطولة الرياضية بجهاز الرياضة للقوات المسلحة، وتضم الطلبة واللاعبين واللاعبات المدنيين لتحقيق التأهيل الرياضي لهم.

وتوفر القوات المسلحة، عدد من المزايا والخدمات من خلال الرعاية الشاملة وفقاً لمنظومة علمية متكاملة للوصول لتحقيق الأهداف المخططة من إنشاء المدارس وتوفر القوات المسلحة عدد من المزايا والخدمات من خلال الرعاية الشاملة وفقاً لمنظومة علمية متكاملة للوصول لتحقيق الأهداف المخططة من إنشاء المدارس العسكرية الرياضية بمفهومها الجديد، وخلق قاعدة عريضة من اللاعبين المتميزين في مختلف الألعاب، وذلك إيماناً من القوات المسلحة بأن قطاع الناشئين أولى الخطوات للوصول للمستويات العالمية والمحافل الدولية، حيث تم إعادة توظيف المدارس العسكرية الرياضية من خلال قرارات وتوجيهات القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى بتاريخ ١٦/١٠/٢٠١٢ والمتضمنة نقل تبعية المدارس العسكرية الرياضية المشكلة لقطاع البطولة الرياضية إلى جهاز الرياضة للقوات المسلحة.

ومن خلال خبرة الباحثونون الميدانية كلاعب ومدرب والتي تزيد عن عشرة أعوام في المجال الرياضي بالقوات المسلحة ومن خلال المتابعة للأحداث المحلية والإقليمية والعالمية وفى ضوء العوامل البيئية الداخلية والخارجية داخل المدارس الرياضية العسكرية لاحظ انخفاض كبير في مستوى الأداء

الرياضي وتذبذب المستوي الفني لبعض الطلاب وكذلك عدم وجود الدافع الاجتماعي او الحافز الجيد الذي يساعد علي العمل الجاد وكذلك انخفاض العوامل الشخصية الذاتية مثل الاستعداد والتدريب الجاد والقدرة والمحاولة والمجهود ومن ناحية أخرى يتوقع الباحثون أن درجة دافعية الإنجاز الاجتماعي تؤثر في نتائج الأداء ومستويات اللاعبين إضافة إلى ما سبق أن هذا البحث يعتبر استجابة عملية للتوجهات الحديثة في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية باعتبار أن توجه المنافسة أحد أهم توجهات دافعية الإنجاز التي تعنى استعداد الرياضي وتحيزه للكفاح من أجل تحقيق أفضل أداء ممكن بكفاية مستخدماً أقصى طاقاته من خلال المشاركة في الأنشطة التنافسية وهذا ما دعي الباحثون الي القيام بدراسة التغير البيئي وعلاقته بالدافعية الاجتماعية ونتائج الأداء لتلاميذ المدارس الرياضية العسكرية.

### - هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على الدافعية الاجتماعية لدي تلاميذ المدارس الرياضية العسكرية بجمهورية مصر العربية.

### - تساؤلات البحث:

- ما مستوي الدافعية الاجتماعية لدي تلاميذ المدارس الرياضية العسكرية بجمهورية مصر العربية؟

### - مصطلحات البحث:

١- الدافعية الاجتماعية:

"هي ما يحض الافراد على القيام بأنشطة سلوكية معينة وتوجيه تلك الأنشطة وجهة معينة والدوافع الاجتماعية هي الناتجة عن التفاعل مع البيئة الاجتماعية كالحاجة الى الانتماء والامن والانجاز". (٨: ٥٦)

٢- المدارس الرياضية العسكرية: \*

"هي مدارس أنشأتها القوات المسلحة بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم لتضم الطلبة في المراحل الدراسية المختلفة مع رعايتهم رياضياً واجتماعياً ونفسياً وثقافياً وعلمياً"

### - الدراسات المرتبطة:

١- دراسة "قزوى ججيقة" (٢٠٢٣م) (٦) والتي استهدفت التعرف على الدافعية الاجتماعية وعلاقتها بالصحة النفسية لدى الشباب المتطوع في الأعمال الخيرية: الجمعيات نموذجاً، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي، وتكونت عينة البحث من (٣٦) شاباً، واستخدم الباحثون مقياس الدافعية الاجتماعية ومقياس الصحة النفسية وسيلة لجمع البيانات، ومن أهم النتائج: تبيان العلاقة الدالة بين الدافعية للغضب وعدم المساعدة وكل من القلق الوسواس، والصحة النفسية العامة. ووجود علاقة دالة بين الدافعية للتعاطف مع كل من الوسواس القلق، والصحة النفسية العامة. كما توصي الدراسة بتعزيز مثل هذا الأعمال وتشجيع الأفراد للانخراط فيها وذلك لتوسيع أهدافها التي قد تتجاوز مد يد العون.

٢- دراسة "نهى زكى وامال اباطة ومحمد طه" (٢٠٢١م) (١١) والتي استهدفت التعرف على الفروق في الدافعية الاجتماعية لدى طلاب جامعة بني سويف في ضوء بعض المتغيرات الجنس ذكور وإناث) - السنة الدراسية من الصف الأول وحتى الصف الرابع محل الإقامة ريف، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي، وتكونت عينة البحث من (٢٠٠) طالب وطالبة، واستخدم الباحثون مقياس الدافعية الاجتماعية وسيلة لجمع البيانات، ومن أهم النتائج: عدم وجود فرق بين الذكور والإناث في الدافعية الاجتماعية وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية الاجتماعية لدى طلاب جامعة بني سويف تعزي لمتغير السنة الدراسية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية الاجتماعية لدى طلاب جامعة بني سويف تعزي لمتغير محل الإقامة.

٣- دراسة "عبد الحميد محمد وانس صلاح عشاوي ونهاد محمود عرندس" (٢٠٢٠م) (٥) والتي استهدفت التحقق من فعالية التعليم خارج الصف باستخدام بعض فنيات تحليل السلوك التطبيقي في تحسين الدافعية الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي، وتكونت عينة البحث من (٨) أطفال ملحقين بمدرسة التربية الفكرية بالعريش بمحافظة شمال سيناء وتراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٨: ١٢) سنة، واستخدم الباحثون مقياس الدافعية الاجتماعية وسيلة لجمع البيانات، ومن أهم النتائج: فعالية التعليم خارج الصف باستخدام بعض فنيات تحليل السلوك التطبيقي في تحسين الدافعية الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، واستمرارية فعالية البرنامج في فترة المتابعة.

٤- دراسة "محمد عبد الحميد، وعدنان العتوم" (٢٠١٧م) (٩) والتي استهدفت التحقق من فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى نظرية التقرير الذاتي؛ لتنمية الدافعية الاجتماعية لدى عينة من طلاب الصف العاشر الأساسي في الأردن، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي، وتكونت عينة البحث من (٦٨) طالباً، واستخدم الباحثون مقياس الدافعية الاجتماعية وسيلة لجمع البيانات، ومن أهم النتائج: أن البرنامج التدريبي كان فعالاً في تنمية الدافعية الاجتماعية المنطقة ببعض أبناء هذه الدافعية فيما للمقياس المستخدم في الدراسة وأبدان وذلك مقارنة بأبعاد أخرى على القياسين المعدي والمتابعة حيث ارتفعت درجات الدافعية الاجتماعية المتعلقة بجميع الأبعاد وهي القابلية الاجتماعية الانتماء الدعم الاجتماعي الصداقة المسؤولية الاجتماعية.

٥- دراسة "شيفلر وآخرون Chevallier et al" (٢٠١٥م) (١٢) والتي استهدفت التعرف على استخدام دراسات تتبع العين بشكل شائع لفحص الدافعية والانتباه الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي، وتكونت عينة البحث من (٨١) طفلاً من ذوي اضطراب التوحد، واستخدم الباحثون مقياس الانتباه الاجتماعي ومقياس الدافعية وسيلة لجمع البيانات، ومن أهم النتائج: تفاعل ثلاثي الاتجاهات بين المهام الثلاثة، حيث عملت المحفزات والمنبهات الاجتماعية لأطفال العينة من ذوي اضطراب التوحد على تحسين الدافع الاجتماعي ومن ثم تحسين الانتباه الاجتماعي لدى العينة،

كذلك أوصت الدراسة أن تتبع العين من الأمور الأساسية في قياس الدافعية والانتباه الاجتماعي لدى ذوي اضطراب التوحد، كذلك المحفزات الاجتماعية بأنواعها المختلفة مهمة جدا في تحسين الدافعية الاجتماعية والانتباه والرغبة في التواصل لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد.

### **الاستفادة من الدراسات السابقة:**

ساعدت الدراسات السابقة الباحثون في اختيار منهجية البحث وتحديد أهداف البحث، واختيار أدوات جمع البيانات، إلى جانب تحديد المدة الزمنية لتطبيق البحث، وكذلك أفضل الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة بيانات البحث المائل، كما استفاد الباحثون من نتائج هذه الدراسات في تفسير ومناقشة نتائج هذا البحث.

### **- إجراءات البحث:**

#### **أولاً: منهج البحث:**

استخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي بخطواته وإجراءاته وذلك لمناسبته لطبيعة البحث وتحقيقاً للأهداف.

#### **ثانياً: مجتمع وعينة البحث:**

يمثل مجتمع البحث جميع تلاميذ المدارس الرياضية العسكرية بجمهورية مصر العربية للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤م) والذي يبلغ عددهم (٨٠٠) تلميذ موزعين على أربعة مدارس رياضية عسكرية وهي كتالي: مدرسه الإسماعيلية - مدرسه الاسكندرية - مدرسه المنيا - مدرسه الهايكستب، وتم اختيار عينة البحث الكلية بالطريقة العمدية وعددها (١٢٠) تلميذ بنسبة مئوية ١٥٪، وتم اختيار عدد (٢٠) تلميذ لإجراء الدراسة الاستطلاعية من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية، وبذلك تصبح عينة البحث الأساسية (١٠٠) تلميذ.

#### **ثالثاً: أدوات ووسائل جمع البيانات:**

١- المقابلة الشخصية.

٢- مقياس الدافعية الاجتماعية. مرفق (٢)

#### **١- المقابلة الشخصية:**

قام الباحثون بإجراء العديد من المقابلات الغير مقننة مع الأساتذة المتخصصين في مجال علم الاجتماع والقياس والتقويم بكليات التربية الرياضية للوقوف على أهم المقاييس المستخدمة في البحث وإذا كانت هناك مقاييس تحتاج الى بناء، وتحديد المحاور التي سيشتغل عليها المقياس وعبارات كل محور، كذلك الوصول إلى أحدث المقاييس المستخدمة والتي يمكن ان تعيد الباحثون والباحث.

## ٢- مقياس الدافعية الاجتماعية:

وضع هذا المقياس زينب محمد سالم (٢٠٠٢م) (٣) وذلك بهدف توضيح الحاجة إلى تصميم أداة لتقييم الدافعية الاجتماعية، وأيضاً لتحديد النموذج المفاهيمي للدافعية الاجتماعية لدى التلاميذ، ويتكون المقياس من (٢٩) عبارة تعبر عن أربعة محاور وهي (دافع الإنجاز - دافع الانتماء - دافع التقبل من الآخرين - دافع التمكّن والسيطرة)، ويتم الإجابة عليها بميزان ثلاثي، حيث تكون أعلى درجة (٣) للموافقة، وأدنى درجة واحدة لعدم الموافقة

المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) لمقياس الدافعية الاجتماعية:

- أولاً: الصدق:

١- صدق المحكمين:

قام الباحثونون بعرض مقياس الدافعية الاجتماعية ملحق (٤) على عدد (٨) من الخبراء، وقد أسفرت النتائج على موافقة الخبراء على هذا المقياس.

٢- صدق الاتساق الداخلي:

قام الباحثون بحساب الصدق على أفراد العينة الاستطلاعية الذي يبلغ عددها (٢٠) تلميذ من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية عن طريق صدق الاتساق الداخلي، وذلك بحساب قيمة معامل الارتباط بين درجة كل عبارة على حدة ودرجة المحور، وقيمة معامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية لهذا المقياس، كما هو موضح بالجدول (١).

### جدول (١)

معامل ارتباط درجة كل عبارة من عبارات المحور بالدرجة الكلية لهذا المحور ن = ٢٠

| المحور الرابع  |             | المحور الثالث  |             | المحور الثاني  |             | المحور الاول   |             |
|----------------|-------------|----------------|-------------|----------------|-------------|----------------|-------------|
| معامل الارتباط | رقم العبارة |
| *.٠٦٤٢         | ١           | *.٠٥٢٧         | ١           | *.٠٦٢٨         | ١           | *.٠٦٢١         | ١           |
| *.٠٥٩٢         | ٢           | *.٠٦٢٤         | ٢           | *.٠٥٧١         | ٢           | *.٠٥٧٤         | ٢           |
| *.٠٦٦٤         | ٣           | *.٠٦٦٣         | ٣           | *.٠٦٤٧         | ٣           | *.٠٦٢١         | ٣           |
| *.٠٥٥٨         | ٤           | *.٠٦٨٠         | ٤           | *.٠٥٥٢         | ٤           | *.٠٥٢٧         | ٤           |
| *.٠٦٤٢         | ٥           | *.٠٥٩١         | ٥           | *.٠٥٨٩         | ٥           | *.٠٦٣٤         | ٥           |
| *.٠٦٣١         | ٦           | *.٠٥٧٩         | ٦           | *.٠٦٠١         | ٦           | *.٠٦٨٩         | ٦           |
| *.٠٥٥٠         | ٧           | *.٠٦٩٩         | ٧           | *.٠٦٨٠         | ٧           | *.٠٥٣١         | ٧           |
|                |             | *.٠٥٧٢         | ٨           |                |             |                |             |

\* قيمة "ر" الجدولية عند مستوي معنوية ٠.٠٥ = ٠.٤٤٤

يتضح من جدول (١) ان جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (٠.٠٥) وذلك يدل على توافر الاتساق الداخلي لجميع عبارات محاور المقياس.

### جدول (٢)

معاملات الارتباط بين محاور مقياس الدافعية الاجتماعية ن=٢٠

| المحور | الأول | الثاني | الثالث | الرابع |
|--------|-------|--------|--------|--------|
| الأول  |       | *٠.٦٩٢ | *٠.٥٨٧ | *٠.٦١٠ |
| الثاني |       |        | *٠.٦٧٣ | *٠.٥٨٤ |
| الثالث |       |        |        | *٠.٥٦٦ |
| الرابع |       |        |        |        |

\* قيمة "ر" الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ = ٠.٤٤٤

يتضح من جدول (٢) أن قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥ مما يدل على وجود اتساق داخلي بين ابعاد مقياس الدافعية الاجتماعية.

### جدول (٣)

معاملات الارتباط بين المجموع الكلي للمحاور والدرجة الكلية للمقياس ن=٢٠

| عدد العبارات | المحور                 | معامل الارتباط |
|--------------|------------------------|----------------|
| ٧            | دافع الانجاز           | *٠.٦٢١         |
| ٧            | دافع الانتماء          | *٠.٥٧٩         |
| ٨            | دافع التقبل من الآخرين | *٠.٥٨٣         |
| ٧            | دافع التمكّن والسيطرة  | *٠.٥٦٧         |

\* قيمة "ر" الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ = ٠.٤٤٤

يتضح من جدول (٣) وجود ارتباط بين مجموع المحور والدرجة الكلية للمقياس مما يدل على إتساقها الداخلي ومن ثم صدق المقياس.  
- ثانياً: الثبات:

قام الباحثون بتطبيق قائمة المشكلات الاجتماعية على (٢٠) تلميذ من افراد العينة الاستطلاعية ومن خارج عينة البحث الأساسية وحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية ومحاور معاملات الارتباط بين العبارات الفردية والزوجية وحساب الثبات بطريقة معامل الفاكرونباخ باستخدام برنامج Spss.

### جدول (٤)

معامل الارتباط ومعامل الفاكرونباخ بين العبارات الفردية والزوجية

| البيان  | عدد العبارات | العبارات الفردية |      | العبارات الزوجية |      | معامل الارتباط بين الجزئيين | معامل الفاكرونباخ |
|---------|--------------|------------------|------|------------------|------|-----------------------------|-------------------|
|         |              | ع±               | س    | ع±               | س    |                             |                   |
| المقياس | ٢٩           | ٠.٦٧             | ٢.٥٤ | ٠.٥١             | ٢.٤٩ | *٠.٨٩                       | *٠.٩١             |

\* قيمة "ر" الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ = ٠.٤٤٤

يتضح من جدول (٤) معامل الارتباط بين العبارات الزوجية والعبارات الفردية التي بلغت (٠.٨٩)، وان قيمة معامل الفاكرونباخ للمقياس بلغت (٠.٩١) وهذه القيمة دالة احصائياً الامر الذي يؤكد ان المقياس ذو معامل ثبات عالي.

#### رابعاً: الدراسة الاستطلاعية:

قد تم اجراء الدراسة الاستطلاعية في الفترة من يوم السبت الموافق ١٧/٦/٢٠٢٣م حتى يوم الاثنين ٣/٧/٢٠٢٣م حيث تم توزيع المقياس بمعرفة الباحثون شخصياً وذلك بإجراء المقابلة الشخصية مع كل تلميذ، وقد تم اختيارهم من المجتمع الأصلي ومن خارج عينة البحث الأساسية ولها الخصائص والشروط وبلغ عددهم (٢٠) تلميذ، وقد اسفرت هذه الدراسة عن:

- التأكد من تقنين المقياس بإجراء المعاملات العلمية الصدق - الثبات.
- التأكد من مدي جدية صياغة العبارات مع توضيح الغامض منها في المقياس.
- التأكد على جدية افراد العينة في التعامل مع المقياس وذلك من خلال الوقوف على مدي التجاوب والفهم لمحتوي المقياس.

#### خامساً: الدراسة الأساسية:

تم تطبيق القياسات الخاصة بتجربة البحث الاساسية، والتي شملت مقياس الدافعية الاجتماعية على عينة البحث الاساسية من تلاميذ المدارس الرياضية العسكرية بجمهورية مصر العربية، حيث تم تعريفهم بمحاور مقياس الدافعية الاجتماعية وطريقة تقديره وقراءته معهم، وذلك حتى يصبح التلاميذ على علم بالدافعية الاجتماعية، وذلك عن طريق الباحثون والمساعدين خلال الفترة من السبت ٢٩/٧/٢٠٢٣ وحتى الخميس ٣١/٨/٢٠٢٣، ثم تلا ذلك تفريغ البيانات في الاستمارات وتجهيزها لإجراء المعالجات الاحصائية.

#### سادساً: المعالجات الإحصائية:

- المتوسط الحسابي.
- معامل الالتواء
- معامل الارتباط.
- الانحراف المعياري.
- النسبة المئوية.
- إختبار "كا".
- الوسيط.
- الأهمية النسبية
- معامل ألفا كرونباخ.

- عرض ومناقشة النتائج:

أولاً: عرض النتائج:

جدول (٥)

التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي والأهمية النسبية ومربع كا<sup>٢</sup> لآراء العينة بالنسبة لعبارات المحور الاول (دافع الانجاز) لتلاميذ المدارس الرياضية العسكرية ن = ١٠٠

| رقم العبارة | موافق   |        | غير موافق |        | الى حد ما |        | قيمة كا <sup>٢</sup> |                      | *        |
|-------------|---------|--------|-----------|--------|-----------|--------|----------------------|----------------------|----------|
|             | التكرار | النسبة | التكرار   | النسبة | التكرار   | النسبة | الأهمية النسبية      | قيمة كا <sup>٢</sup> |          |
| ١           | ٨٩      | ٨٩.٠٠  | ٢         | ٢.٠٠   | ٩         | ٩.٠٠   | ٩٥.٦٧                | ٢٨٧                  | * ١٤٠.١٩ |
| ٢           | ٧٨      | ٧٨.٠٠  | ٥         | ٥.٠٠   | ١٧        | ١٧.٠٠  | ٩١.٠٠                | ٢٧٣                  | * ٩١.٩٥  |
| ٣           | ٧١      | ٧١.٠٠  | ٩         | ٩.٠٠   | ٢٠        | ٢٠.٠٠  | ٨٧.٣٣                | ٢٦٢                  | * ٦٥.٦٧  |
| ٤           | ٩٣      | ٩٣.٠٠  | ٠         | ٠.٠٠   | ٧         | ٧.٠٠   | ٩٧.٦٧                | ٢٩٣                  | * ١٦٠.٩٦ |
| ٥           | ٩٠      | ٩٠.٠٠  | ٢         | ٢.٠٠   | ٨         | ٨.٠٠   | ٩٦.٠٠                | ٢٨٨                  | * ١٤٥.٠٥ |
| ٦           | ٩٢      | ٩٢.٠٠  | ٠         | ٠.٠٠   | ٨         | ٨.٠٠   | ٩٧.٣٣                | ٢٩٢                  | * ١٥٥.٨٦ |
| ٧           | ٨٦      | ٨٦.٠٠  | ٢         | ٢.٠٠   | ١٢        | ١٢.٠٠  | ٩٤.٦٧                | ٢٨٤                  | * ١٢٦.٣٣ |

الحرية عند درجات حرية (٢) ومستوي دلالة (٠.٠٥) = ٥.٩٩

يتضح من جدول (٥) التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي والأهمية النسبية ومربع كا<sup>٢</sup> لآراء العينة بالنسبة لعبارات المحور الاول (دافع الانجاز).

جدول (٦)

التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي والأهمية النسبية ومربع كا<sup>٢</sup> لآراء العينة بالنسبة لعبارات المحور الثاني (دافع الانتماء) لتلاميذ المدارس الرياضية العسكرية

ن = ١٠٠

| رقم العبارة | موافق   |        | غير موافق |        | الى حد ما |        | قيمة كا <sup>٢</sup> |                      | *        |
|-------------|---------|--------|-----------|--------|-----------|--------|----------------------|----------------------|----------|
|             | التكرار | النسبة | التكرار   | النسبة | التكرار   | النسبة | الأهمية النسبية      | قيمة كا <sup>٢</sup> |          |
| ١           | ٩٠      | ٩٠.٠٠  | ٢         | ٢.٠٠   | ٨         | ٨.٠٠   | ٩٦.٠٠                | ٢٨٨                  | * ١٤٥.٠٥ |
| ٢           | ٨٨      | ٨٨.٠٠  | ٣         | ٣.٠٠   | ٩         | ٩.٠٠   | ٩٥.٠٠                | ٢٨٥                  | * ١٣٥.٠٣ |
| ٣           | ٨٥      | ٨٥.٠٠  | ٣         | ٣.٠٠   | ١٢        | ١٢.٠٠  | ٩٤.٠٠                | ٢٨٢                  | * ١٢١.٣٥ |
| ٤           | ٨١      | ٨١.٠٠  | ٦         | ٦.٠٠   | ١٣        | ١٣.٠٠  | ٩١.٦٧                | ٢٧٥                  | * ١٠٢.٩٩ |
| ٥           | ٨٩      | ٨٩.٠٠  | ٣         | ٣.٠٠   | ٨         | ٨.٠٠   | ٩٥.٣٣                | ٢٨٦                  | * ١٣٩.٨٣ |
| ٦           | ٩٣      | ٩٣.٠٠  | ١         | ١.٠٠   | ٦         | ٦.٠٠   | ٩٧.٣٣                | ٢٩٢                  | * ١٦٠.٦٠ |
| ٧           | ٩١      | ٩١.٠٠  | ١         | ١.٠٠   | ٨         | ٨.٠٠   | ٩٦.٦٧                | ٢٩٠                  | * ١٥٠.٤٠ |

\* قيمة كا<sup>٢</sup> الحرية عند درجات حرية (٢) ومستوي دلالة (٠.٠٥) = ٥.٩٩

يتضح من جدول (٦) التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي والأهمية النسبية ومربع كا<sup>٢</sup> لآراء العينة بالنسبة لعبارات المحور الثاني (دافع الانتماء).

جدول (٧)

التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي والأهمية النسبية ومربع كا<sup>٢</sup> لآراء العينة بالنسبة لعبارات المحور الثالث (دافع التقبل من الآخرين) لتلاميذ المدارس الرياضية العسكرية

ن = ١٠٠

| رقم العبارة | موافق   |        | الى حد ما |        | غير موافق |        | الوزن النسبي | الأهمية النسبية | قيمة كا <sup>٢</sup> |
|-------------|---------|--------|-----------|--------|-----------|--------|--------------|-----------------|----------------------|
|             | التكرار | النسبة | التكرار   | النسبة | التكرار   | النسبة |              |                 |                      |
| ١           | ٩٠      | ٩٠.٠٠٠ | ١٠        | ١٠.٠٠٠ | ٠         | ٠.٠٠٠  | ٢٩٠          | ٩٦.٦٧           | *١٤٦.٠١              |
| ٢           | ٨٢      | ٨٢.٠٠٠ | ١٤        | ١٤.٠٠٠ | ٤         | ٠.٠٠٠  | ٢٧٨          | ٩٢.٦٧           | *١٠٨.٠٩              |
| ٣           | ٩٣      | ٩٣.٠٠٠ | ٧         | ٧.٠٠٠  | ٠         | ٠.٠٠٠  | ٢٩٣          | ٩٧.٦٧           | *١٦٠.٩٦              |
| ٤           | ٩١      | ٩١.٠٠٠ | ٨         | ٨.٠٠٠  | ١         | ١.٠٠٠  | ٢٩٠          | ٩٦.٦٧           | *١٥٠.٤٠              |
| ٥           | ٨٣      | ٨٣.٠٠٠ | ٦         | ٦.٠٠٠  | ١١        | ١.٠٠٠  | ٢٦٢          | ٩٠.٦٧           | *١١١.٣٩              |
| ٦           | ٩٢      | ٩٢.٠٠٠ | ٧         | ٧.٠٠٠  | ١         | ١.٠٠٠  | ٢٩١          | ٩٧.٠٠٠          | *١٥٥.٤٤              |
| ٧           | ٨٠      | ٨٠.٠٠٠ | ١٥        | ١٥.٠٠٠ | ٥         | ٥.٠٠٠  | ٢٧٥          | ٩١.٦٧           | *٩٩.٥١               |
| ٨           | ٢       | ٢.٠٠٠  | ١٢        | ١٢.٠٠٠ | ٨٦        | ٨٦.٠٠٠ | ٢٨٤          | ٩٤.٦٧           | *١٢٦.٣٣              |

\* قيمة كا<sup>٢</sup> الحرجة عند درجات حرية (٢) ومستوي دلالة (٠.٠٥) = ٥.٩٩

يتضح من جدول (٧) التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي والأهمية النسبية ومربع كا<sup>٢</sup> لآراء العينة بالنسبة لعبارات المحور الثالث (دافع التقبل من الآخرين).

جدول (٨)

التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي والأهمية النسبية ومربع كا<sup>٢</sup> لآراء العينة بالنسبة لعبارات المحور الرابع (دافع التمكّن والسيطرة) لتلاميذ المدارس الرياضية العسكرية

ن = ١٠٠

| رقم العبارة | موافق   |        | الى حد ما |        | غير موافق |        | الوزن النسبي | الأهمية النسبية | قيمة كا <sup>٢</sup> |
|-------------|---------|--------|-----------|--------|-----------|--------|--------------|-----------------|----------------------|
|             | التكرار | النسبة | التكرار   | النسبة | التكرار   | النسبة |              |                 |                      |
| ١           | ٩٢      | ٩٢.٠٠٠ | ٧         | ٧.٠٠٠  | ١         | ١.٠٠٠  | ٢٩١          | ٩٧.٠٠٠          | *٩٧.٠٠               |
| ٢           | ٩٠      | ٩٠.٠٠٠ | ٩         | ٩.٠٠٠  | ١         | ١.٠٠٠  | ٢٨٩          | ٩٦.٣٣           | *٩٦.٣٣               |
| ٣           | ٨٧      | ٨٧.٠٠٠ | ١٠        | ١٠.٠٠٠ | ٣         | ٣.٠٠٠  | ٢٨٤          | ٩٤.٦٧           | *٩٤.٦٧               |
| ٤           | ٨٨      | ٨٨.٠٠٠ | ١١        | ١١.٠٠٠ | ١         | ١.٠٠٠  | ٢٨٧          | ٩٥.٦٧           | *٩٥.٦٧               |
| ٥           | ٩١      | ٩١.٠٠٠ | ٨         | ٨.٠٠٠  | ١         | ١.٠٠٠  | ٢٩٠          | ٩٦.٦٧           | *٩٦.٦٧               |
| ٦           | ٨٥      | ٨٥.٠٠٠ | ١٣        | ١٣.٠٠٠ | ٢         | ٢.٠٠٠  | ٢٨٣          | ٩٤.٣٣           | *٩٤.٣٣               |
| ٧           | ٨٣      | ٨٣.٠٠٠ | ١٥        | ١٥.٠٠٠ | ٢         | ٢.٠٠٠  | ٢٨١          | ٩٣.٦٧           | *٩٣.٦٧               |

\* قيمة كا<sup>٢</sup> الحرجة عند درجات حرية (٢) ومستوي دلالة (٠.٠٥) = ٥.٩٩

يتضح من جدول (٨) التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي والأهمية النسبية ومربع كا<sup>٢</sup> لآراء العينة بالنسبة لعبارات المحور الرابع (دافع التمكّن والسيطرة).

## ثانياً: مناقشة النتائج.

يتضح من جدول (٥) ان استجابات افراد عينة البحث من تلاميذ المدارس الرياضية العسكرية لعبارات المحور الاول (دافع الانجاز) تتراوح ما بين (٧١: ٩٣) للإستجابة (موافق) وبنسبة مئوية تتراوح ما بين (٧١.٠٠٪ : ٩٣.٠٠٪)، ويتراوح التكرار للإستجابة (الى حد ما) ما بين (٧ : ٢٠) وبنسبة مئوية تتراوح ما بين (٧.٠٠٪ : ٢٠.٠٠٪)، ويتراوح التكرار للإستجابة (غير موافق) ما بين (٠ : ٩) وبنسبة مئوية تتراوح ما بين (٠.٠٠٪ : ٩.٠٠٪)، كما يتضح من جدول (٥) ان قيمة كا<sup>٢</sup> المحسوبة تتراوح ما بين (٦٥.٦٧ : ١٦٠.٩٦)، وهذا يدل على ان هناك فروق ذات دلالة احصائيا في الاستجابة لجميع عبارات المحور حيث جاءت قيمة كا<sup>٢</sup> المحسوبة اكبر من قيمة كا<sup>٢</sup> الجدولية عند مستوي معنوية (٠.٠٥)، كما تبين نتائج جدول (٥) أن أعلى ثلاث عبارات حسب الوزن النسبي هي كما يلي:

١- في المركز الأول العبارة رقم (٤) والتي تنص على "أضع أهدافاً واضحة وأسعى لتحقيقها بجدية" حيث بلغ الوزن النسبي (٢٩٣) والنسبة المئوية (٩٧.٦٧٪) مما يدل على ان تلاميذ المدارس الرياضية العسكرية لديهم اتفاق كبير على وضع كل تلميذ اهدافاً واضحة لنفسه ويقوم بالسعي الى تحقيقها بجدية.

٢- في المركز الثاني العبارة رقم (٦) والتي تنص على "أحرص على الاستفادة من كل فرصة لتحسين أدائي" حيث بلغ الوزن النسبي (٢٩٢) والنسبة المئوية (٩٧.٣٣٪) مما يدل على ان تلاميذ المدارس الرياضية العسكرية لديهم حرص كبير على الاستفادة من جميع الفرص لتحسين ادائهم.

٣- في المركز الثالث العبارة رقم (٥) والتي تنص على "أشعر بالرضا عندما أحقق نتائج ملموسة في مشاريعي" حيث بلغ الوزن النسبي (٢٨٨) والنسبة المئوية (٩٦.٠٠٪) مما يدل على ان تلاميذ المدارس الرياضية العسكرية لديهم شعور بالرضا عندما يحققوا نتائج ملموسة في جميع مجالات الحياة.

ويري الباحثون انه من الطبيعي أن تأخذ هذه العبارات أكبر الاستجابات حيث ان تلاميذ المدارس الرياضية العسكرية لديهم اقتناع تام بوضع اهداف واضحة وكذلك السعي الى تحقيق تلك الأهداف، وكذلك الاستفادة من كل فرصة متاحة امامهم لتحسين أدائهم، بالإضافة إذا تم تحقيق الأهداف الموضوعه والاستفادة من كل فرصة لتحسين الأداء ذلك يؤدي الى شعور التلميذ بالرضا إذا حقق نتائج ملموسة في المشاريع.

ومن العرض السابق يتضح أن المحور الاول (دافع الانجاز) بصفة عامة يميل بدرجة كبيرة إلى الموافقة بشدة من قبل تلاميذ المدارس الرياضية العسكرية افراد عينة البحث على جانب الدفاعية الاجتماعية، حيث بلغ متوسط استجابات تكرارات الموافقة (٨٥.٥٧) ومتوسط نسبة مئوية (٨٥.٥٧٪)، وبلغ متوسط استجابات عدم

الموافقة بشدة (٢.٨٦)، ومتوسط نسبة مئوية (٢.٨٦٪)، وبالتالي يتمتع تلاميذ المدارس الرياضية العسكرية بدافع الانجاز وبدرجة عالية وبالتالي لديهم قدر كبير من دافع الانجاز.

يتضح من جدول (٦) ان استجابات افراد عينة البحث من تلاميذ المدارس الرياضية العسكرية لعبارات المحور الثاني (دافع الانتماء) تتراوح ما بين (٨١: ٩٣) للإستجابة (موافق) ونسبة مئوية تتراوح ما بين (٨١.٠٠٪: ٩٣.٠٠٪)، ويتراوح التكرار للإستجابة (الى حد ما) ما بين (٦: ١٣) ونسبة مئوية تتراوح ما بين (٦.٠٠٪: ١٣.٠٠٪)، ويتراوح التكرار للإستجابة (غير موافق) ما بين (١: ٦) ونسبة مئوية تتراوح ما بين (١.٠٠٪: ٦.٠٠٪)، كما يتضح من جدول (٦) ان قيمة كاسي المحسوبة تتراوح ما بين (١٠٢.٩٩: ١٦٠.٦٠)، وهذا يدل على ان هناك فروق ذات دلالة احصائيا في الاستجابة لجميع عبارات المحور حيث جاءت قيمة كاسي المحسوبة اكبر من قيمة كاسي الجدولية عند مستوي معنوية (٠.٠٥)، كما تبين نتائج جدول (٦) أن أعلى ثلاث عبارات حسب الوزن النسبي هي كما يلي:

١- في المركز الأول العبارة رقم (٦) والتي تنص على "أشعر بالسعادة عندما أكون محاطاً بأفراد يفهمونني ويدعمونني" حيث بلغ الوزن النسبي (٢٩٢) والنسبة المئوية (٩٧.٣٣٪) مما يدل على ان تلاميذ المدارس الرياضية العسكرية لديهم اتفاق كبير على شعورهم بالسعادة عندما يحاطوا بأفراد يفهمونهم ويدعمونهم.

٢- في المركز الثاني العبارة رقم (٧) والتي تنص على "أجد متعة في بناء علاقات قوية مع الآخرين" حيث بلغ الوزن النسبي (٢٩٠) والنسبة المئوية (٩٦.٦٧٪) مما يدل على ان تلاميذ المدارس الرياضية العسكرية لديهم رغبة قوية في بناء علاقات قوية مع الآخرين.

٣- في المركز الثالث العبارة رقم (١) والتي تنص على "أقدر العلاقات الاجتماعية وأعتبرها جزءاً مهماً من حياتي" حيث بلغ الوزن النسبي (٢٨٨) والنسبة المئوية (٩٦.٠٠٪) مما يدل على ان تلاميذ المدارس الرياضية العسكرية لديهم تقدير كبير للعلاقات الاجتماعية ويعتبرونها جزء مهم من حياتهم.

ويري الباحثون انه من الطبيعي أن تأخذ هذه العبارات أكبر الاستجابات حيث ان تلاميذ المدارس الرياضية العسكرية لديهم شعور كبير بالسعادة عندما يحاطوا بأفراد يفهمونهم ويدعمونهم، بالإضافة الى شعورهم بمتعة عالية في بناء العلاقات القوية مع الآخرين، وبالتالي يكون هناك تقدير من جانب التلاميذ للعلاقات الاجتماعية ويعتبرونها جزءاً مهماً من حياتهم.

ومن العرض السابق يتضح أن المحور الثاني (دافع الانتماء) بصفة عامة يميل بدرجة كبيرة إلى الموافقة بشدة من قبل تلاميذ المدارس الرياضية العسكرية افراد عينة البحث على جانب دفاعية الانتماء، حيث بلغ متوسط استجابات تكرارات الموافقة (٨٨.١٤) ومتوسط نسبة مئوية (٨٨.١٤٪)، وبلغ متوسط استجابات عدم

الموافقة بشدة (٢.٧١)، ومتوسط نسبة مئوية (٢.٧١٪)، وبالتالي يتمتع تلاميذ المدارس الرياضية العسكرية بدافع الانتماء وبدرجة عالية وبالتالي لديهم قدر كبير من دافع الانتماء.

يتضح من جدول (٧) ان استجابات افراد عينة البحث من تلاميذ المدارس الرياضية العسكرية لعبارات المحور الثالث (دافع التقبل من الآخرين) تتراوح ما بين (٢: ٩٣) للاستجابة (موافق) ونسبة مئوية تتراوح ما بين (٢.٠٠٪: ٩٣.٠٠٪)، ويتراوح التكرار للاستجابة (الى حد ما) ما بين (٦: ١٥) ونسبة مئوية تتراوح ما بين (٦.٠٠٪: ١٥.٠٠٪)، ويتراوح التكرار للاستجابة (غير موافق) ما بين (٠: ٨٦) ونسبة مئوية تتراوح ما بين (٠.٠٠٪: ٨٦.٠٠٪)، كما يتضح من جدول (٧) ان قيمة كآ<sup>٢</sup> المحسوبة تتراوح ما بين (٩٩.٥١: ١٦٠.٩٦)، وهذا يدل على ان هناك فروق ذات دلالة احصائية في الاستجابة لجميع عبارات المحور حيث جاءت قيمة كآ<sup>٢</sup> المحسوبة اكبر من قيمة كآ<sup>٢</sup> الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، كما تبين نتائج جدول (٧) أن أعلى ثلاث عبارات حسب الوزن النسبي هي كما يلي:

١- في المركز الأول العبارة رقم (٣) والتي تنص على "أشعر بالفخر عندما يعبر الآخرون عن إعجابهم بي وبما أقدمه" حيث بلغ الوزن النسبي (٢٩٣) والنسبة المئوية (٩٧.٦٧٪) مما يدل على ان تلاميذ المدارس الرياضية العسكرية لديهم اتفاق كبير على شعورهم بالفخر عندما يعبر الآخرون عن إعجابهم بهم وبما يقدموه.

٢- في المركز الثاني العبارة رقم (٦) والتي تنص على "يهمني أن أكون محبوباً ومعتزلاً به من قبل أصدقائي وزملائي" حيث بلغ الوزن النسبي (٢٩١) والنسبة المئوية (٩٧.٠٠٪) مما يدل على ان تلاميذ المدارس الرياضية العسكرية لديهم رغبة قوية في ان يكونوا محبوبين ومعتزلاً بهم من قبل أصدقائهم وزملائهم.

٣- في المركز الثالث العبارة رقم (٤) والتي تنص على "أشعر بالسعادة عندما يتقبلني الآخرون كما أنا" حيث بلغ الوزن النسبي (٢٩٠) والنسبة المئوية (٩٦.٦٧٪) مما يدل على ان تلاميذ المدارس الرياضية العسكرية لديهم شعور بالسعادة عندما يتقبلهم الآخرون كما هما.

ويري الباحثون انه من الطبيعي أن تأخذ هذه العبارات أكبر الاستجابات حيث ان تلاميذ المدارس الرياضية العسكرية لديهم شعور كبير بالفخر عندما يعبر الآخرون عن اعجابهم بما يقدموه، ومدي اهتمامهم بأن يكونوا محبوبين ومعتزلاً بهم من قبل اصدقائهم وزملائهم، وكذلك ساعاتهم الكبيرة عندما يتقبلهم الآخرون كما هما.

ومن العرض السابق يتضح أن المحور الثالث (دافع التقبل من الآخرين) بصفة عامة يميل بدرجة كبيرة إلى الموافقة بشدة من قبل تلاميذ المدارس الرياضية العسكرية افراد عينة البحث على جانب دافع التقبل من الآخرين، حيث بلغ متوسط استجابات تكرارات الموافقة (٨٧.١٣) ومتوسط نسبة مئوية (٨٧.١٣٪)، وبلغ متوسط

استجابات عدم الموافقة بشدة (٣.٠٠)، ومتوسط نسبة مئوية (٣.٠٠٪)، وبالتالي يتمتع تلاميذ المدارس الرياضية العسكرية بدافع التقبل من الآخرين وبدرجة عالية وبالتالي لديهم قدر كبير من دافع التقبل من الآخرين. يتضح من جدول (٨) ان استجابات افراد عينة البحث من تلاميذ المدارس الرياضية العسكرية لعبارات المحور الرابع (دافع التمکن والسيطرة) تتراوح ما بين (٨٣ : ٩٢) للإستجابة (موافق) وبنسبة مئوية تتراوح ما بين (٨٣.٠٠٪ : ٩٢.٠٠٪)، ويتراوح التكرار للإستجابة (الى حد ما) ما بين (٧ : ١٥) وبنسبة مئوية تتراوح ما بين (٧.٠٠٪ : ١٥.٠٠٪)، ويتراوح التكرار للإستجابة (غير موافق) ما بين (١ : ٣) وبنسبة مئوية تتراوح ما بين (١.٠٠٪ : ٣.٠٠٪)، كما يتضح من جدول (٨) ان قيمة كآ المحسوبة تتراوح ما بين (٩٣.٦٧ : ٩٧.٠٠)، وهذا يدل على ان هناك فروق ذات دلالة احصائياً في الاستجابة لجميع عبارات المحور حيث جاءت قيمة كآ المحسوبة اكبر من قيمة كآ الجدولية عند مستوي معنوية (٠.٠٥)، كما تبين نتائج جدول (٨) أن أعلى ثلاث عبارات حسب الوزن النسبي هي كما يلي:

١- في المركز الأول العبارة رقم (١) والتي تنص على "أشعر بالرضا عندما أتمکن من السيطرة على مواقف صعبة" حيث بلغ الوزن النسبي (٢٩١) والنسبة المئوية (٩٧.٠٠٪) مما يدل على ان تلاميذ المدارس الرياضية العسكرية لديهم اتفاق كبير بالشعور بالرضا عندما يتمكنوا من السيطرة على مواقف صعبة.

٢- في المركز الثاني العبارة رقم (٥) والتي تنص على "أستمتع بالشعور بالتحكم في مسار حياتي واتخاذ قراراتي بنفسني" حيث بلغ الوزن النسبي (٢٩٠) والنسبة المئوية (٩٦.٦٧٪) مما يدل على ان تلاميذ المدارس الرياضية العسكرية لديهم استمتاع كبير بالتحكم في مسار حياتهم واتخاذ قراراتهم بنفسهم.

٣- في المركز الثالث العبارة رقم (٢) والتي تنص على "أستمتع بتحمل المسؤولية واتخاذ القرارات الهامة" حيث بلغ الوزن النسبي (٢٨٩) والنسبة المئوية (٩٦.٣٣٪) مما يدل على ان تلاميذ المدارس الرياضية العسكرية لديهم استمتاع كبير بتحمل المسؤولية واتخاذ القرارات الهامة.

ويري الباحثون انه من الطبيعي أن تأخذ هذه العبارات أكبر الاستجابات حيث ان تلاميذ المدارس الرياضية العسكرية لديهم شعور بالرضا عندما يتمكنوا من السيطرة على المواقف الصعبة لأنهم معتادين على تحمل المسؤولية بناء على شروط المدارس الرياضية العسكرية، وأيضاً لديهم استمتاع بالشعور بالتحكم في مسار حياتهم واتخاذ قراراتهم بأنفسهم، بالإضافة الى استمتاعهم بتحمل المسؤولية واتخاذ القرارات الهامة. ومن العرض السابق يتضح أن المحور الرابع (دافع التمکن والسيطرة) بصفة عامة يميل بدرجة كبيرة إلى الموافقة بشدة من قبل تلاميذ المدارس الرياضية العسكرية افراد عينة البحث على جانب دافع التقبل من الآخرين، حيث بلغ متوسط استجابات تكرارات الموافقة (٨٨.٠٠) ومتوسط نسبة مئوية (٨٨.٠٠٪)، وبلغ متوسط

استجابات عدم الموافقة بشدة (١.٥٧)، ومتوسط نسبة مئوية (١.٥٧٪)، وبالتالي يتمتع تلاميذ المدارس الرياضية العسكرية بدافع التمكّن والسيطرة وبدرجة عالية وبالتالي لديهم قدر كبير من دافع التمكّن والسيطرة. ومن العرض السابق لجميع محاور المقياس يتضح أن مقياس (الدافعية الاجتماعية) بصفة عامة يميل بدرجة كبيرة إلى الموافقة من قبل تلاميذ المدارس الرياضية العسكرية افراد عينة البحث، حيث بلغ متوسط استجابات تكرارات الموافقة (٨٧.٢٠) ومتوسط نسبة مئوية (٨٧.٢٠٪)، وبلغ متوسط استجابات تكرارات عدم الموافقة (٢.٥٥) ومتوسط نسبة مئوية (٢.٥٥٪)، وبالتالي يتمتع تلاميذ المدارس الرياضية العسكرية افراد عينة البحث بدرجة كبيرة من الدافعية الاجتماعية.

ويرجع الباحثون هذه النتيجة إلى أن الدافعية الاجتماعية نتيجة خبرات اجتماعية، تزود الأفراد من خلالها بالمعارف، وهي تفسر عمليات تجهيزهم المعلومات الاجتماعية، ويركز علماء النفس الاجتماعيون المعرفيون على متغير الدافعية الاجتماعية عند تفسير سلوك الأفراد في المواقف الاجتماعية، بداية من بناء الأهداف الاجتماعية وعمليات تشكل الأفكار والمعتقدات ثم عمليات التفكير واصدار السلوكيات في المواقف الاجتماعية.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه "دوارد موراي" (١٩٩٨م) الى ان مفهوم الدافعية الاجتماعية تشير إلى الاقتراب والتعاون مع الآخرين، والفرد إذا توفر لديه دافع الدافعية الاجتماعية بحيث يستطيع هذا الفرد أن يعدل كثيرا من سلوكه حتى يصبح سلوكه مطابقة لما يرتضيه مجتمعه فعندما ينضم الفرد إلى جماعة يجد نفسه مضطرا إلى التضحية بكثير من مطالبه الشخصية، ورغباته في سبيل الحصول على القبول الاجتماعي وتجده يساير المجتمع وقوانينه وتقاليده، فيتوجد معه فيراء وكأنه امتداد لنفسه يسعى من أجل مصلحته ويبذل كل جهد من أجل إعلاء مكانته ويشعر بالفوز إذا فاز أو بالأمن كلما أصبح آمناً.

(٣١ : ١)

كما تتفق هذه النتيجة مع ما ذكره "نبيل محمد زايد" (٢٠٠٣م) بأن الدافعية للتعلم بأنها الحالة النفسية الداخلية أو الخارجية للمتعلم، التي تحرك سلوكه وتوجهه نحو تحقيق غرض معين وتحافظ على استمراريته حتى يتحقق ذلك الهدف، فالدافعية حالة حتمية، إذ لا سلوك دون دافع، وهي توجه انتباه المتعلم وتعمل على استمراره وتزيد من الاهتمام والحيوية لدى المتعلم، وتستثير العمليات الذهنية لديه وتوجه نشاطه نحو هدف معين وتقلل من فرص التشتت والسرحان وتهيئ الاستعداد للتعلم وتقوي النشاط الذهني والجسمي.

(٣٧ : ١٠)

ويرجع الباحثون هذه النتيجة أيضا الى أن الدافع الاجتماعي يشير إلى الدافع للانخراط في سلوك معين، مثل المشاركة في الألعاب الرياضية، للحصول على الاستحسان أو التقدير أو القبول من الآخرين، وإنه عامل مهم في أداء الرياضيين لأنه يمكن أن يؤثر على مستوى جهدهم وكثافتهم ومثابرتهم.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة "نهى رمضان زكى وامال عبد السميع اباطة ومحمد مصطفى طه" (٢٠٢١) (١١) في عدم وجود فرق بين الذكور والإناث في الدافعية الاجتماعية وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية الاجتماعية لدى طلاب جامعة بني سويف تعزي لمتغير السنة الدراسية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية الاجتماعية لدى طلاب جامعة بني سويف تعزي لمتغير محل الإقامة.

كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة "قزوى ججيقة" (٢٠٢٣) (٦)، ودراسة "نهى رمضان زكى حميدة" (٢٠٢١) (١١)، ودراسة "عبد الحميد محمد وانس صلاح عثماوي ونهاد محمود عرنس" (٢٠٢٠) (٩) في ان مقياس الدافعية الاجتماعية ذو فاعلية عالية في قياس الدافعية الاجتماعية. وبهذا تم الإجابة على تساؤل البحث والذي ينص على:

"ما مستوى الدافعية الاجتماعية لتلاميذ المدارس الرياضية العسكرية؟"

### - الإستخلاصات والتوصيات

#### أولاً: الإستخلاصات:

في حدود أهداف البحث ومن خلال نتائج التحليل الإحصائي أمكن الباحثون من التوصل إلى الإستخلاصات التالية:

- ١- مقياس الدافعية الاجتماعية بصفة عامة يميل بدرجة كبيرة إلى الموافقة من قبل تلاميذ المدارس الرياضية العسكرية افراد عينة البحث.
- ٢- المحور الاول (دافع الانجاز) بصفة عامة يميل بدرجة كبيرة إلى الموافقة بشدة من قبل تلاميذ المدارس الرياضية العسكرية افراد عينة البحث.
- ٣- المحور الثاني (دافع الانتماء) بصفة عامة يميل بدرجة كبيرة إلى الموافقة بشدة من قبل تلاميذ المدارس الرياضية العسكرية افراد عينة البحث.
- ٤- المحور الثالث (دافع التقبل من الآخرين) بصفة عامة يميل بدرجة كبيرة إلى الموافقة بشدة من قبل تلاميذ المدارس الرياضية العسكرية افراد عينة البحث.
- ٥- المحور الرابع (دافع التمکن والسيطرة) بصفة عامة يميل بدرجة كبيرة إلى الموافقة بشدة من قبل تلاميذ المدارس الرياضية العسكرية افراد عينة البحث

## ثانياً: التوصيات:

من خلال نتائج البحث وفي ضوء ما توصل إليه الباحثون من استنتاجات يوصى الباحثون

بالتالي:

١- تعميم وتطبيق مقياس الدافعية الاجتماعية على تلاميذ المدارس الرياضية العسكرية افراد عينة البحث، وبالتالي وضع البرامج العلاجية لزيادة الدافعية الاجتماعية لتحسين المستوى البدني والمهارى لتلاميذ المدارس الرياضية العسكرية افراد عينة البحث.

٢- العمل على تنمية الدافعية الاجتماعية لتلاميذ المدارس الرياضية العسكرية وتنميتها بشتى الوسائل والطرق.

٣- اهتمام الأجهزة الفنية والادارية والعاملين بالمدارس الرياضية العسكرية بالدافعية الاجتماعية لما لها من دور كبير في تطوير الجوانب الاجتماعية والسلوكية للتلاميذ.

٤- عقد برامج إرشادية وتدريبية للأجهزة الفنية والإدارية والعاملين بالمدارس الرياضية العسكرية بمدى الفاعلية التأثيرية الكبيرة للدافعية الاجتماعية والمتغيرات السلوكية على تلاميذ المدارس الرياضية العسكرية.

٥- العمل على مد جسور الحوار بين التلاميذ والمسئولين بالمدارس الرياضية العسكرية من اجل خلق أرضية مشتركة ومعرفة اهم الحواجز التي تقف أمام التلاميذ والتي تحبط لديهم الدافعية الاجتماعية.

## قائمة المراجع

### أولاً: المراجع العربية:

١. ادوارد موراي (١٩٩٨م): الدافعية والانفعال، ترجمة احمد عبد العزيز سلامة، دار الشروق، القاهرة.
٢. أسامة كامل راتب (١٩٩٧م): الأعداد النفسية لتدريب الناشئين، دار الفكر العربي، القاهرة.
٣. زينب محمد سالم (٢٠٠٢م): الدوافع النفسية والاجتماعية لتدخين السجائر لدي عينة من طلاب وطالبات المرحلة الإعدادية والثانوية في المرحلة العمرية من (١٢-١٧) سنة (دراسة مقارنة)، رسالة الدكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
٤. سامي مرسي النجار (١٩٩٨م): التغيير الاجتماعي والوعي الصحي، دراسة مقارنة بين بعض المجتمعات المحلية، العربية، المركز العربي للمعلومات، الزقازيق.
٥. عبد الحميد محمد وانس صلاح عشاوي ونهاد محمود عرنس (٢٠٢٠): فعالية التعليم خارج الصف باستخدام بعض فنيات تحليل السلوك التطبيقي في تحسين الدافعية الاجتماعية لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، مجلد (١٢٧)، العدد (١٢٧)، نوفمبر.

٦. قزوى ججيفة (٢٠٢٣): الدافعية الاجتماعية وعلاقتها بالصحة النفسية لدى الشباب المتطوع في الأعمال الخيرية: الجمعيات نموذجا، المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحية النفسية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الجزائر، مجلد (٥)، العدد (٣)، سبتمبر.
٧. محمد حسن علاوى (١٩٩٤م): علم النفس الرياضي، ط٣، دار المعارف، القاهرة.
٨. محمد حسن علاوى (١٩٩٨م): مدخل في علم النفس الرياضي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
٩. محمد عبد الحميد، وعدنان العتوم (٢٠١٧): فعالية برنامج تدريبي مستند لنظرية التقرير الذاتي لتنمية الدافعية الاجتماعية لطلاب الصف العاشر الأساسي، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، مجلد (٥)، العدد (١٧)، نيسان.
١٠. نبيل محمد زايد (٢٠٠٣م): الدافعية والتعلم، توزيع مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
١١. نهى رمضان زكى وامال عبد السميع اباطة ومحمد مصطفى طه (٢٠٢١): الدافعية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات، مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، عدد أكتوبر، الجزء الثالث.

#### ثانياً: المراجع الأجنبية:

12. Chevallier C, Parish-Morris J, McVey A, Rump KM, Sasson NJ, Herrington JD, Schultz RT. Measuring social attention and motivation in autism spectrum disorder using eye tracking: Stimulus type matters. *Autism Res.* 2015 Oct; 8(5):620-8. doi: 10.1002/aur.1479. Epub 2015 Jun 10. PMID: 26069030; PMCID: PMC4624010.
13. Matvev (1981): Fundamental of sports training, progress publishers, Moscow.
14. McQueen, H; Wilcox, P; Stephen, D; Walker, C; (2009) Widening Participation and the Role of Social Motivation in Students' Transitional Experiences in Higher Education. Faculty of Health and Social Science, University of Brighton: Brighton, UK.
15. Peck, D. & Withow, D. (1975): Approaches to personality theory London Methuen and Colid.